

صرخة من أجل الاقتصاد الإسرائيلي

ياسر الزعاترة¹

عقدت لجنة المالية في "كنيست" الغزاة نقاشاً حول خسارة الاستثمار الأجنبي في "إسرائيل". في الجلسة قال عزرا غاردنر، مؤسس ومدير الصندوق الأمريكي (فيرنا كابيتال) إن المستثمرين الأجانب غادروا إسرائيل بعد هجوم ٧ أكتوبر و "لا يردون على الاتصالات (..) كل يوم يمر تحرق الشركات المزيد من الأموال، وأخيراً في غضون ٦-١٢ شهراً سيتم تدمير دورة كاملة من الابتكار في الأعمال".

أضاف: "نحن أحد أكبر الصناديق الموجودة في الولايات المتحدة، ونستثمر في إسرائيل منذ ١٣ عاماً. لسوء الحظ، الوضع أسوأ بكثير مما نتوقع. هناك مشكلة خطيرة جدا في الاستثمار الأجنبي في دولة إسرائيل".

وتابع: "ما يحدث هنا هو انهيار بطيء، لذلك لا أحد يفعل أي شيء.. سيكون هناك انهيار في تحصيل الضرائب.. إذا افترضنا أن الحرب ستنتهي غداً بأفضل طريقة، فسيستغرق الأمر من ٣ إلى ٦ أشهر لجلب مستثمرين إلى إسرائيل و ٣-٦ أشهر أخرى حتى يقوموا بإجراء أبحاثهم، وهذا يعني أن هذا العام قد ضاع.. الوضع قائم للغاية".

ما لم يقله المذكور هو أن صورة "الكيان" برمتها قد أُصيبت، وسؤال مستقبله قد دخل سوق التداول، ما يعني أن الوضع سيكون أسوأ بكثير مما ذكر، ولن ينحصر الأمر في خسائر قريبة.

إلى الجحيم...

¹ المصدر: حساب ياسر الزعاترة - تويتر